

Distr.: General
9 September 2022
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السابعة والسبعون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والسبعون
البند 95 من جدول الأعمال
التطورات في ميدان المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية في
سياق الأمن الدولي

رسالة مؤرخة 7 أيلول/سبتمبر 2022 موجهة إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لألبانيا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومة بلدي، أود أن أبلغكم بأن جمهورية ألبانيا قررت، اعتباراً من اليوم، قطع علاقاتها الدبلوماسية مع جمهورية إيران الإسلامية، بأثر فوري.

ففي 15 تموز/يوليه 2022، تعرضت ألبانيا لهجوم إلكتروني مكثف غير مسبوق على البنية التحتية الرقمية الحكومية بأكملها بهدف واضح هو تدميرها وشل الخدمات العامة وسرقة البيانات والاتصالات الإلكترونية من النظم الحكومية. وفشل الهجوم التخريبي في تحقيق أهدافه الرئيسية على الرغم من الضرر الحاصل، الذي يمكن اعتباره الآن ضئيلاً بكل المقاييس.

وقد أكد تحقيق متعمق شامل أجري بالتعاون مع وكالات شريكة متخصصة بشأن الإرهاب السيبراني، بما لا يدع مجالاً للشك، أن الهجوم السيبراني كان عدواناً ترعاه دولة ونفذته أربع مجموعات، جرى تنسيق أنشطتها ورعايتها من قبل جمهورية إيران الإسلامية. وواحدة من المجموعات السيبرانية هي جهة فاعلة دولية سيئة السمعة في مجال الإرهاب السيبراني، تم التعرف عليها في وقت سابق في هجمات سيبرانية مماثلة تستهدف بلدانا أخرى.

ورداً على ذلك، قرر مجلس وزراء جمهورية ألبانيا قطع العلاقات الدبلوماسية مع جمهورية إيران الإسلامية. وأبلغت سفارة جمهورية إيران الإسلامية في تيرانا، ألبانيا، رسمياً بأنه يجب على جميع موظفيها الدبلوماسيين والتقنيين والإداريين والأمنيين مغادرة أراضي جمهورية ألبانيا في غضون 24 ساعة.

وتُحمّل جمهورية ألبانيا جمهورية إيران الإسلامية المسؤولية المباشرة عن هذا الهجوم السيبراني غير المسؤول وغير المبرر، وتعتبر أن ردها يتناسب تماماً مع خطورة وخطر الهجوم السيبراني الذي تنظمه



الدولة وترعاه ضد بلد ذي سيادة، والذي هدد بتعطيل الخدمات العامة، ومحو النظم الرقمية، وسرقة أو محو سجلات الدولة البالغة الأهمية وغيرها من الاتصالات الإلكترونية بهدف المساس بسلامة البنية التحتية للحكومة على نحو يضر بأمنها، وشل مؤسساتها ونشاطها الحيوي، وتعرض حياة المدنيين للخطر، وخلق الفوضى وانعدام الأمن في البلد.

وتشكل تصرفات جمهورية إيران الإسلامية وسلوكها انتهاكا صارخا لقواعد السلوك المسؤول للدولة في وقت السلم في الفضاء السيبراني، التي تشمل الامتناع عن إلحاق الضرر بالبنية التحتية الحيوية التي توفر الخدمات للجمهور.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 95 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فريد خوجا

السفير

الممثل الدائم